

الْوَحْدَةُ الْأُولَى
مِنْ أَدَبِ الْإِغْتِدَارِ



قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ
الصفحة الجميل ﴿ (الجن: 85)



اقرأ

وانت مؤذع: تارك الدنيا.

كان يئس وتبين ابن الخطاب
خفي: أي معاتبه.

بمعنى: يتبرأ من القريب.
أشفق: خاف.
جثا: ترك.

أعقاب: العقب أجسر كل
شيء.

الرجل: المقصود به
الرسول صلى الله عليه
وسلم.
بعشيرة: بقرية.

ثلاث مرات: أي تكرر فيها
اسمي إذاً ثلاث مرات.
صن: بخل.

الاعتذار من ذوق

عن أبي الأصبغ قال: "جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال: عطيني وأوجز، فقال: إذا كنت في صلاتك فصل صلاة مؤذع، ولا
تكلم بكلام تغشيه منه حسداً، واجمع الإيثار بما في يدي الناس".

(رواه أحمد: 23498)

وعن أبي المقداد - رضي الله عنه - قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم - إذ أتني أبو بكر أحمد بطرف ثوبه، خشي أبدي عن ركبتيه،
فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أنا صاجيكم فقد هانرته، فسلم وقال:
إني كان يئس وتبين ابن الخطاب فني، فأنزلت إليه ثم لم يدع، فسألته أن
يعفري لي فأبى، فأنزلت إلك، فقال: يعفري الله لك بنا أبا بكر، ثلاثا،
ثم إن عسرتي، فأبى مني، فسلم: أتم أبو بكر؟ فقالوا: لا، فأبى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم: فسألته، فجعل وجه النبي يتعمر، خشي
أشفق أبو بكر، فجفا على ركبتيه، فقال: يا رسول الله، والله أنا كنت أظلم،
مؤذنين، فقال النبي: "إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت، وقال أبو بكر: صدق،
وآسأى بنفسه وواليه، فقلت أنا كوفي صاجي، مؤذنين، فما أودني بعدعا.

(صحيح البخاري: 3661)

وفي أعقاب فتح مكة، علم الأنصار أن النبي صلى الله عليه وسلم يميل
إلى قديم الرجوع إلى المدينة، وأنه سيقيم مع قومه في مكة، فقالت الأنصار: أما
الرجل فقد أخذنا زامة بعشيرته، وزامة في قريته، ونزل الوحي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم، قال: "قلتم: أما الرجل فقد أخذنا زامة بعشيرته،
وزامة في قريته، ألا فما اسمي إذا؟ - ثلاث مرات - أنا محمد عبد الله ورسوله،
هاجرت إلى الله واليأس، فلما نحن بمكة، والمهات مما تكلم" قالوا: والله، ما قلنا
إلا حسا بالله ورسوله، قال: "فإن الله ورسوله بعدا بكم وتعلموا إكم".

(صحيح مسلم: 1780)

أفهمُ المقرّوءة وأحلّله



1- اختارُ المعنى الصّحيح للكلمة المخطوط تحتها مِنْ قائمة المعاني المقترحة أسفل كلّ جملة فيما يأتي:

وانجع الإياس مما في بدي الناس.

أنا صاحِبِكُمْ فَقَدْ غامر.

انقطاع الأمل.

طلبُ المعونة.

الرّغبة.

الابتعاد.

حاوَر.

قابل.

خاصم.

سامح.

2- نفرة أبو بكر - رضي الله عنه - في علاقته بالنبي ﷺ بفضائل قرينه منه، أذكر هذه الفضائل.

3- أين وكيف استدل النبي على أن صاحبه أبو بكر - رضي الله عنه - قد هاجر.

4- أول ما في حديث أبي الأزدية - رضي الله عنه - يوم هاجر النبي ﷺ ليلة هجرته مع زوجته خديجة بنت خويلد.

أول من دعا إلى الله من الصحابة فأسلم على يده عدد كبير

هاجر مع الرسول واختبأ معه في الغار

صاحب الرسول عليه الصلاة والسلام من حين بعثته إلى أن مات

قدم المال من أجل نشر الدعوة الإسلامية

هاجر مع الرسول صلى الله عليه وسلم

٣- تفردة أبو بكر - رضي الله عنه - في علاقته بالنبي ﷺ بفضائل قرينه منه، أذكر هذه الفضائل.
٤- أين وكيف استدلل النبي على أن صاحبه أبا بكر - رضي الله عنه - قد هانر.
٤- أولاد في حديث من الأذكار - رضي الله عنه - بعد موت النبي ﷺ طيلة حياته وبعثه وطنا

أمسك بطرف ثوبه رافعاً إياه حتى أظهر ركبتيه

4- أوازن في حديث أبي التُّرَافَة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- بين موقف الرسول ﷺ لحظة دخول عمرَ، ولحظة دخول أبي بكر الصديق، ثمظهر ا ردة فعل الرسول ﷺ، وكيف بدت ملامحه عليه السلام:

الموقف	ردُّ فعل الرسول ﷺ	المنح الانفعالي للرسول ﷺ
لحظة دخول عمر رضي الله عنه.	تمعر وجهه	الغضب
لحظة دخول أبي بكر الصديق رضي الله عنه.	قال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاث مرّات	الحب والتقدير

5- أرتب الأحداث الآتية حسب ورودها في حديث أبي الدرداء:

الحدث	ترتيبه
1 مجيء عمر إلى منزل أبي بكر لیسأل عنه.	٤
2 إقبال أبي بكر -رضي الله عنه- إلى النبي ﷺ وحديثه معه.	١
3 جلوس أبي بكر على رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .	
4 إسراع أبي بكر، بعد نداءه، إلى عمر لیسأله أن يغفر له.	٢
5 دعاء النبي ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه.	٣

شاهدوا استقرار الأوضاع وانتشار الإسلام فقالوا : أما الرجل فقد أخذته رافة بعشيرته

7- أَيْتُ الْحَالَةِ الْإِذْعَالِيَّةِ الَّتِي اعْتَرَتْ الْأَنْصَارَ، وَالْأَدَبَ السَّلَوَكِيَّ الْمُنْتَبِئَ عَنْهَا بَعْدَ أَنْ سَمِعُوا قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «عَاجَزْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَوْمِ، فَالْمَخِيَا عَمِّيَاتُكُمْ، وَالْمَهَاتُ تَمَاتُكُمْ».

8- مِنْ آدَابِ الْإِعْتِذَارِ الْإِعْتِرَافُ بِالْخَطِيئَةِ، وَالصَّدْقُ فِي الْإِعْتِرَافِ، وَالْإِسْرَاعُ فِيهِ بِلَا تَأْخِيرٍ، أَيْحُثُّ عَنِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَقْتَلُ هَذِهِ الْأَدَاتُ فَسَادَتْ.

عندما قال أبو بكر : والله أنا كنت أظلم

ندم عمر على عدم قبول الاعتذار

إبلاغ الرسول صلى الله عليه وسلم

أندوِّقُ المقروء وأنفدُهُ



1- مهانا النبي ﷺ عن إيفاء أنفسنا في مواقف لموجِّنا إلى الاعتذار في قوله: «وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَلِزُ بِهِتَهُ عَدَا»، أناقش أسري في بعض الأفكار والنصائح التي يمكن أن نجنيها الوقوع في مثل تلك المواقف.

تجنب رفع الصوت

أندوِّقُ المقروء وأنفدُهُ



1- مهانا النبي ﷺ عن إيفاء أنفسنا في مواقفٍ لموجِّبنا إلى الاعتذار في قوله: «وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَلِزُ بِهِ عَدَا»، أناقش أسري في بعض الأفكار والنصائح التي يمكن أن نجنيها الوقوع في مثل تلك المواقف.

تجنب الإساءة للآخرين

2- ابيّن دلالة العبارتين الآتيتين في الحديث الثاني، موضحاً الأثر الذي تركته كلّ منهما في نفسي:

1- قول أبي بكر للنبي ﷺ: «والله أنا كنت أظلم».

..... الخوف على عمر أن ينال من رسول الله ما يكرهه

ب- تكرار النبي ﷺ: «فهل أستم تاركو في صاحبي» مرتين.

..... تقديراً لأبي بكر وحباً اه

1- أسلوب الشرط

أوظف

1- أضع إشارة (✓) وفقاً المطلوب:

اسم الشرط غير
الجازم:

أهنا

لو

كلها

حرف الشرط غير
الجازم:

ما

منى

لولا

اسم الشرط الجازم:

نحن

كلها

أنا

حرف الشرط الجازم:

إن

إذا

مهما

2- أضع أسماء الشرط أو حروفه المناسبة، مُستعينًا بالعمود المجاور:

لولا
حيثما
أي
كلما

- حيثما . تستقيم بقدر الله لك نجاتنا.
- كلما . أغرق الناس في الترف فسدوا.
- لولا ... حسن ظني بك ما صدقتك.
- أي ... تحطبت بتزل بك فاضبر.

3- أحرِّدْ فعلَ الشرطِ وجوابَهُ فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿لَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة: 38

فعل الشرط: تتبع جوابه: **فلا خوف عليهم**

ب- لما ظفّر المأمون بإبراهيم بن المهدي استشار فيه وزيره، فقال الوزير: يا أمير المؤمنين، إن قتلته فلنك نظراء، وإن عفوته عنه فما لك من نظير.

فعل الشرط: **قتلته/ عفوته** ... جوابه: **فلك نظراء / فما لك من نظير**

ج- وإن قطعوا مني الأوصارِ بئسَ ما وصلتْ لهم مني المحبةُ والوداُ (المقنع الكندي، شاعرٌ أموي)

فعل الشرط: **قطعوا** جوابه: **وصلت لهم مني محبة**

5- اعيد قراءة نص (الاعتزاز فرأى وذوق) واستخرج منه:

أ- حرف شرط غير جازم:

ب- اسم شرط غير جازم:

5- أعيذُ فراءةً نَعَصُ (الاعتزازُ فِرًا وذيوقُ) واستخرجُ منه:

1- حرفَ شرطٍ غيرَ جازمٍ: **أَمَّا**

ب- اسمَ شرطٍ غيرَ جازمٍ: **إِنَّمَا**

2- الأسلوب الخبري

أوظف

1- اقرأ النص الآن، ثم أجب عما يليه:

كتب بعض البلغاء:

«لذت بظنوك، واستخزرت بضمحك، فأذقتي حلاوة الرضا، وأليني مرارة الشغل فيما مضى».

اجد أن عبارتي (فأذقتني حلاوة الرضا، وأليني مرارة الشغل فيما مضى) لا تصحان في أن تكونا جملتين خبريتين، أعلل ذلك.

لأنها تحتوي على طالب (أمر)

وفي أعقاب فتح مكة، ظنَّ الأنصارُ أنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- يميلُ
إلى عَديمِ الرجوعِ إلى المدينة، وأنه سيقبِلُ مع قومه في مكة، فقالت الأنصارُ: أمَّا
الرجُلُ فقد أخذته رافة بعشيرته، ورغبة في قريته، ونزل الوحي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم، قال: "قلتم: أمَّا الرجلُ فقد أخذته رافة بعشيرته،
ورغبة في قريته، أَلَا فَمَا اسوي إذا؟ - ثلاث مراتٍ - أنا مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ،
هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ، فَالْحَبِيبَا حَيَّاكُمْ، وَالْمَنَاتُ تَمَانُكُمْ" قالوا: وَاللَّهِ، مَا قَلْنَا
إِلَّا ضَرًّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: "فَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِيكُمْ وَيُعَلِّمَانِيكُمْ".

(صحيح مسلم: 1780)